

خام برنت يرتفع 2.25% ويبلغ 76.05 دولارا للبرميل

27 أكتوبر، 2024



ارتفعت أسعار النفط عند التسوية لتحقيق مكاسب أسبوعية بنحو أربعة بالمئة إذ تقيم الأسواق الصراع المستمر في الشرق الأوسط والانتخابات الرئاسية الأمريكية الشهر المقبل.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت 1.67 دولار أي 2.25 بالمئة إلى 76.05 دولار للبرميل بينما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأمريكي الوسيط 1.59 دولار، أي 2.27 بالمئة إلى 71.78 دولار.

وارتفع برنت أربعة بالمئة وخام غرب تكساس الوسيط 3.7 بالمئة على مدار الأسبوع.

ويقبل المستثمرون في أنحاء العالم على شراء الدولار، ويراهنون على تزايد التقلبات في الأسبوعين الحاسمين السابقين على انتخابات الخامس من نوفمبر تشرين الثاني في الولايات المتحدة، فضلا عن الانتخابات في اليابان، واتخاذ ثلاثة بنوك مركزية كبرى قرارات تخص أسعار الفائدة، وتقديم حكومة المملكة المتحدة ميزانيتها الجديدة.

وشهدت الأسعار تذبذبا هذا الأسبوع إذ ارتفعت يومي الاثنين والثلاثاء قبل أن تتراجع يومي الأربعاء والخميس، وكان كل هذا مرتبطا إلى حد كبير بتوقعات ارتفاع أو انحسار المخاطر في الشرق الأوسط.

قالت وزارة الصحة اللبنانية إن ثلاثة صحفيين لقوا حتفهم في جنوب لبنان جراء غارة إسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح اليوم الجمعة، فيما نبهت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن غارات جوية إسرائيلية على معبر حدودي لبناني مع سوريا تعرقل محاولات اللاجئين للفرار من الحرب.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن هناك حاجة ماسة للتوصل إلى حل دبلوماسي للصراع في لبنان، غداة قوله إن واشنطن لا تريد أن يطول أمد الحملة الإسرائيلية في لبنان، داعيا لحماية المدنيين.

ومن المتوقع أن يستأنف مفاوضون أمريكيون وإسرائيليون خلال الأيام المقبلة المحادثات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار وإطلاق سراح الرهائن.

ولا يزال المستثمرون يتربصون رد إسرائيل على الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران عليها في الأول من أكتوبر تشرين الأول والذي قد يشمل ضرب البنية التحتية النفطية في إيران، على الرغم من أن تقارير إعلامية ذكرت الأسبوع الماضي أن إسرائيل ستضرب أهدافا عسكرية وليس نووية أو نفطية.

ويتطلع المستثمرون أيضا إلى استجلاء سياسات التحفيز الصينية، رغم أن المحللين لا يتوقعون أن تؤدي مثل هذه الإجراءات إلى تعزيز الطلب على النفط بشكل كبير.

وأبقى جولدمان ساكس أمس الخميس على توقعاته لسعر النفط دون تغيير عند مستوى يتراوح بين 70 و85 دولارا للبرميل خام برنت في 2025، وتوقع أن يكون تأثير أي تحفيز في الصين متواضعا مقارنة بعوامل أكبر مثل إمدادات النفط من الشرق الأوسط.

وقال بنك أوف أمريكا في مذكرة اليوم الجمعة إنه يتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 75 دولارا للبرميل في 2025.